بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ... اما بعد

انتشرت عدة شبهات افتريت على الدولة الإسلامية والشبهات لم يراعي فيها الصدق ولا الدليل ولا البحث العلمي وكان القصد منها تشويه صورة المسلمين وإظهار أن كل من طبق الشريعة الإسلامية حسب الكتاب والسنة هو في نظرهم خوارج.

وقد انتشر مقطع فيديو جمعه ونقله اشخاص محسوبون على السرورية التي اظهرت العداوة الدولة الإسلامية الحالية وقد تناقلها بعض ممن يحسبون على المجال الاكاديمي من طلبة ومدرسين وهم ابعد مايكونوا عن فهم اساليب البحث الشرعي الصحيح.

وهنا سرد للشبهات مع مقارنة سريعة لوجود مايماثلها في الدولة الإسلامية الأولى(الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين):

#	الشبهة	الدولة الإسلامية الحالية	الدولة الإسلامية الأولى ودولة الخلفاء الأربعة
1	صغار السن	من يقول أن وجود " **بعض** " صغار السن في الدولة دليل على خوارج ، فقد تأول في الدين بالهوى ، فهو كالذي يتهم الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة رضوان الله عليهم بانهم خوارج بسبب هذه الصفة! علما أن في الدولة جميع الاعمار من كبار وصغار في السن ، وكثير منهم ذوي شيبة والأمثلة كثيرة منها الشهيد حجي بكر والرجل "كبير السن" الذي جاء من الصين والقادة اغلبهم تجاوز الثلاثين والاربعين.	الرد على وجود صغار السن في معارك وجيوش الدولة الاسلامية الأولى واضح لمن يريد الحق. فالأمر واضح لمن ادرك قصة معاذ ومعوذ. وكذلك واضح وجلي في سيرة اسامة بن زيد "اصغر قائد في الإسلام" حيث اشترك في غزوة مؤتة وهو 15 عاما وكان قائدا لجيش العسره وعمره 18 سنة ، والقصص كثيرة وواضحة لا تحتاج سرد ، فهل يصح أن نفتري على رسول الله عليه الصلاة والسلام بأنه يحمل صفة الخوارج كما تفتري الرافضة عليه في موضوع كتمان الولاية. وايضاً لا يوجد نص شرعي يحرم مشاركة الفتى القادرعلى الجهاد
2	خفة وطيش أو سفهاء أحلام (و يقصدون أن المجاهدين ينشدون **ويحدون** "من الحداء" ويمارسون رقصة شعبية **"عرضة"** بالأسلحة الرشاشة)	أولاً: الغناء ممنوع في الدولة ، ويتم اتلاف الآلات الموسيقية ، على عكس جميع الدول الاخرى سواء العربية او غيرها التي لم تحرم ما حرم الله. ثانياً: ممارسة عرضة شعبية، لا يحصل في الدولة إلا ماكان في" حالات معينة" ، فالعرضة حصلت وكان مما يميزها التالي: 1- بعد انتصارات للمجاهدين 2- في احد معاقل بشار النصيري (وفي أثناء الجهاد حيث لازال غبار الجهاد يعلو لباسهم) 3- كانت عرضة مع وجود الاسلحة(الكلاشنكوف) ، ولم يكن هناك غناء أو طبل ولا حتى" دف" بل إنشاد شعر وحداء في قصر بشار. فهذه من المناسبات التي اجازها عدد من العلماء كالعيد والجهاد. اما بخصوص الانشاد والحداء: قال الشوكاني : "وأما إستدلال المستدلين على الجواز ، بما كان يقع من مناشدة الأشعار في حضرته وفي مسجده فليس ذلك من الغناء في شيء ، وهكذا ما كان يقع في العُرُسات ونحوها من رفع الصوت بالشعر مع الضرب بالدفوف فإن ذلك غير هذا الغناء المذكور هنا ولو سلمنا أنه نوع منه لكان ذلك." وقد اجاز طريقة العرضة بالسيف بعض العلماء <u>**بشرطين**</u>: وهما "عدم وجود طبل وموسيقى ومزمار ونحوه" ، وكذلك "وجود مناسبة كالأعياد وجهاد ونحوه." مع الاخذ في الاعتبار انه ذهب بعض منهم إلى جواز استخدام الدف للرجال في تلك المناسبات فقط ـ رغم عدم اقرار آخرين لذلك - ، بينما في الدولة لم يكن ضاهراً أياً من آلات اللهو ولا حتى الدف (حتى وقت كتابة هذه المقالة) وكانت المناسبات المشروعة حاضرة من وجود الجهاد والعرضة للمجاهدين وكانت بعد انتصارات من الله وكان مع إنشاد شعر وحداء بلا غناء. ولو ذهب أحد طلبة العلم إلى جواز الحداء دون جواز العرضة حتى وإن كان بالسلاح وأثناء الجهاد، فالأمر أولاً: يعتبر مرجوح بتحقق شروط معينة ذكرت آنفاً وهي اقرب لتصرف الحبشيين الذين مارسوا الحراية في المسجد ، وثانياً: الأمر ليس سائد لديهم ولا ظاهر.	روى البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِحَادِيه – الذي يحدو ويُنشد بصوت حسَن -: ويحك يا أنجشة! رويدك سوقك بالقوارير. قال أبو قلابة: فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلّم بـها بعضكم لعبتموها عليه، قوله: " سوقك بالقوارير، وفي رواية لمسلم قال أنس: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حَـادٍ حسن الصوت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: رويداً يا أنجشة لا تكسر القوارير". يعني ضعفة النساء. ومن ذلك ما ورد أن عامر بن الأكوع كان يُنْشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه سماع ذلك في السفر. لذلك روى البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فتسيرنا ليلا، فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع: ألا تسمعنا من هنياتك! وكان عامر رجلا شاعرًا، فنزل يحدو بالقوم يقول: وبالصياح عولوا علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من هذا السائق؟ قالوا: عامر. قال: يرحمه الله. فقال رجل من القوم: وجبت يا رسول الله! لولا أمتعتنا به". الحديث. وفي الصحيحين أيضا عن أنس ـرضي الله عنه- قال:"كانت الأنصار يوم الخندق تقول: نـحــن الذيـن بايــعـوا مــحـمــدا ..... علــى الـجــهـاد مــا حييـــنـا أبـدا هذه الأحاديث تدل على ما كان عليه النبي وأصحابه من السهولة وحب المرح في وقته، خاصة بعد أو أثناء الأعمال الشاقة، مثل <u>الجهاد</u> أو السفر. قد حصل ما كان من الحبشة في المسجد بحضور الرسول صلى الله عليه وسلم: فهي عرضة حربية، فيها تدريب على أعمال الحرب وكذلك كان عملهم أثناء وجود مناسبة مشروعة وهي العيد.

3	كلامهم جميل بخلاف فعلهم	أولاً: الدولة الإسلامية الحالية لم تأتي بجديد ، وأفعلامهم موافقة لكلامهم ، ولا يوجد دليل واضح وبين على هذا الإدعاء والإسقاط. ثانياً: إن الإقرار أن كلامهم خلاف أفعالهم هو من الافتراء على طائفة كبيرة من المسلمين بالكذب ، فليأتي بدليل واضح وظاهر ومثبت إن كان صادقا على ان كلامهم خلاف افعالهم و(البينة على من ادعى). ثالثاً: الاقرار أن اعمالهم مخالفة للكتاب والسنة بدعوى أن الكلام الجميل هو الكتاب والسنة وأن الفعل مخالف له ، فهذا إنكار لكثير مما جاء في الكتاب والسنة وهو قد يكون ناقضاً مخرجاً من الملة لمن علم الحق وانكر وعاند، حيث أن من يقول أن الدولة تخالف الكتاب والسنة اليوم فهو كالذي ينكر كثير مما جاء بالكتاب والسنة من الاحكام والحدود والفرائض ويقول أن الحدود والواجبات والمحرمات التي طبقتها الدولة مخالفة للكتاب والسنة! فكيف يقول ذلك مسلم وقد علم المسلمون أن الدولة الإسلامية اليوم هي الوحيدة على وجه الارض التي تقيم حدود الله كافة كحدود الزنا والسرقة والسحر وفعل قوم لوط والقذف وغيرها .. و هي الوحيدة على وجه الأرض التي منعت جميع المحرمات من ربا وخمر وغناء وخبائث من دخان وشيشة وكبريهات وغيرها. وهي الوحيدة التي تفرض جميع الواجبات من صلاة وزكاة وصوم وحجاب وجهاد ليهود ونصارى ومشركين في كل مكان ، وهي اكثر دولة تحرص على نشر السنة ونشر التوحيد بين ابنائها، وهي الوحيدة في وجه الارض التي حكمت بين جميع المسلمين لديها بالعدل دون تمييز بينهم او تفريق بناء على جنسية أو لون أو نسب ، فكأن الذي يتهم الدولة انها تخالف الكتاب والسنة ، كالذي يقول أن هذه الأعمال هي خلاف الكتاب والسنة ومن يقول ذلك قد يقع في ناقض من نواقض الإسلام لأنه انكر الكثير من الامور المعلومة من الدين بالضرورة.	الدولة الاسلامية الأولى هي اكثر من التزم بالكتاب والسنة. و الصحابة رضوان الله عليهم ليس لديهم رأي اجمعوا عليه يخالف الكتاب والسنة .. وغالب اقوالهم وافعالهم وأفهامهم هي موافقة للكتاب والسنة ، وهم المصدر الذي نقل لنا الكتاب والسنة. وأثناء دولة الخلفاء الراشدين الاربعة ، فقد اقيمت جميع الحدود ومنعت المحرمات وفرضت الواجبات وفرضت الجزية على اهل الكتاب ، ومن يدعي خلاف ذلك فهو كاذب ، ومن يعتقد أن أحكام الدولة الإسلامية الأولى مخالفة للكتاب والسنة وأن أقوالهم (من الكتاب والسنة) مخالفة لأفعالهم فقد وقع في ناقض من نواقض الإسلام ، والامر يقاس على للدولة الاسلامية الحالية ، فالقول العام بلا دليل هو من افتراء الكذب على المسلمين ، فليأتوا بما هو مخالف للكتاب والسنة صراحة سواء في الدولة الإسلامية الحالية أو دولة الخلفاء الراشدين الأربعة إن وجدوا ذلك!.
4	لا يفهمون القرآن ويستدلون به على جهل	فلياتي بالبينة إن كان صادقا ، وإلا فهو يتهم أن ما قامت به الدولة الإسلامية الحالية مخالف للكتاب والسنة وبالتالي انكر الكثير من الأمور المعلومة بالدين بالضرورة. والرد في الشبهة السابقة يشمل الشبهة هنا. ومسألة الجنود واضحة لمن احب الاسلام اكثر من الاوطان ، فالقتال في سبيل الوطن لا يعتبر من القتال في سبيل الله ، بل قتال في سبيل المال والوطن وإن مات لا يعتبر شهيداً في سبيل الله بل في سبيل الوطن ، فكيف إذا كان الوطن يحكم ببعض الاسلام ويكفر ببعض ، و كيف إذا كان الوطن هو بدأ الحرب على المجاهدين السنة في بقاع شتى ، وكيف لحاكم هذا الوطن وعلمائه أن يستبيحوا دماء المجاهدين السنة ويشاركوا في قتلهم وقصفهم وتشويه صورتهم أكثر من نصيرية بشار وصفوية العراق وشيخية المنطقة الشرقية من جزيرة العرب ، وكيف للعلماء والجنود أن يرضوا بهذا القتل منذ سنوات ، وكيف للعلماء ان يسكتوا على هذا الفعل .. فكان الأولى أن يجيب أصحاب المقطع على هذه الاسئلة أولاً قبل ان يستنكروا ردود المجاهدين الذين يرون العجب من خيانات الحكام عليهم ليل نهار ، ناهيك عن ان الحكام الطواغيت - فوق كل ماسبق- دخلوا الحرب ضد المجاهدين في حلف صليبي - اي تحت راية صليبية- وشاركوا فيه سواء بالمال أو المعلومة أو القصف أو المؤونة للجيش (كيف يسكت أولائك عن هذا الحلف وقد علمنا أن التحالف مع الصليب يعتبر الناقض الثامن من	الرد على الشبهة السابقة يشمل هاهنا ، وفيما يتعلق بالجنود: فقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه من كان من المسلمين لكنه امتنع عن امر واحد فقط وهو " الزكاة "، فكيف بمن: 1- امتنع عن نصرة المسلمين ومنع من في ارضه وتحت سلطانه من نصرة المسلمين بالمال أو النفس! 2- امتنع عن الحكم بالكتاب والسنة في بعض احكام الدولة الداخلية – في المحاكم والسلطة والوزارات- مثل احكام التجارة (**استباحة الربا** والدخان والشيشة) ، واحكام الإعلام (استباحة الغناء وظهور النساء المحرم والمسلسلات الهابطة)، واحكام التعليم (حذف دروس الكفر بالطاغوت ومراعاة الصليبيين في المناهج واستباحة الاختلاط ببعض الجامعات وغيرها) ، وقوانين العمل والعمال (اخذ اموال من المسلمين الفقراء وردها لمن يحملون الجنسية ظلماً وعدواناً - والتفريق بين المسلمين بناء على جنسيته وليس دينه ، وحرمان المسلم من كثير من حقوقه في الاسلام وغيرها ..) ، وقوانين الدخل والزكاة (التي فرض ضريبة مساوية على المسلم والكافرمن دخله خلاف ما حدده الشرع من الجزية و الزكاة ، و ما يتم تحصيله ببند الدخل والزكاة لا يصرف للمسلم المحتاج ، بل للمواطن وهذا تفريق بين المسلمين باسم القانون) وغيرها كثير .. 3- امتنع عن تنفيذ امر الله بعدم موالاة الكفار والمشركين ضد المسلمين ، بل دخل في اكثر من حلف صليبي ضد مسلمي افغانستان والعراق والشام ، وقد وصل الامر في

		نواقض الإسلام ، ومن زايد ودافع عن الطواغيت رغم النواقض فقد استكبر عن دين الله) ، فعلى صاحب المقطع ان يجيب عن كل ما سبق وعن حكم المشاركة في الحلف الصليبي ضد اهل السنة؟ وعن حكم استباحة الحاكم وبعض حاشيته لدماء المجاهدين سواء في افغانستان أو اليمن أو العراق قديما وحديثاً أو الشام؟	موالاة الصليب إلى المحبة والتقدير لهم كما أنه قد حصل "رقص" فيه مودة لكلب الصليب بوش بعد انتهائه من قصف سنة العراق وقصف الفلوجة وتسليم الحكم للروافض! فبعد هذا مباشرة يرقص معه ويهديه ما يعتبر رمز ثمين و رمز تقدير ومحبة ، فهذه المحبة للصليب كانت اثناء الحرب الصليبية ضد المسلمين. وغيرها كثير من الامتناعات كثير. ما سبق ذكره هو شيء مختصر عن بعض ما امتنع عنه الحاكم واصبح بذلك (طائفة ممتنعة) ، وتلك الامثلة تبين أن الحاكم اختار الحكم بالطاغوت في بعض القوانيين والأعمال بدلاُ من موافقة أحكام الدولة الإسلامية الأولى. كما أنه قد ارتكب عدداً من النواقض من موالاة الكفار وتبديل بعض الأحكام ، وبالتالي جنده "اهل شوكته" يدخلون في حكمه بدليل كتاب الله (" وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ " ، " إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ") فالجنود لهم حكم الحاكم ، إذ أن الحاكم لا يستطيع أن يقيم الاحكام وأن يبدل بعض الشرائع إلا بهم ، فكما أن المسلمون يرفضون التحالف الصليبي ويرفضون الربا ، لكنهم لا يستطيعوا تغيير الحاكم بعد الكفر البواح بسبب جنود الحاكم ، فهم شوكته وقوته التي يشرع بها الاحكام على المسلمين ، سواء الأحكام المخالفة أو الموافقة للشرع. وايظاً فإن الجيوش العربية لا تحتكم لشرع الله بل لها محاكم عسكرية لا تراعي نواقض الاسلام وتحكم بما يوافق هوى الحاكم وإن خالف شرع الله ، وبالتالي فأحكام وانظمة الجيش الوطني لا تستند للكتاب والسنة ومن قوانينها الداخلية " معاقبة من يرفض تنفيذ أوامر الحكام أثناء الحرب" فالعسكري ليس مخير في كل عملياته وإنما بعضها وذكر بعض العسكر في حكومة الرياض أثناء حادثة الهجوم على مسجد الجوف انهم كانوا مكرهين وغير موافقين وكان خلفهم الكثير من الجنود والضباط والمباحث يدفعونهم لضرب المسجد بمن فيه. وتلك الطاعة محرمة ، والعسكر ليس ملزما بالبقاء في الجندية من اجل المال ، فهو من دخلها باختياره ولا يصح الانتظار حتى يُكره (أي يتم اكراهه) وقد جاء في علمه ان غيره قد أُكره في حادثة سابقة ، وقد جاء في الصحيح : عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي ، قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا ، فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا نَارًا ، فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ النَّارِ أَفَنَدْخُلُهَا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ". والابحاث في مسألة الجنود كثيرة منها بحث الشيخ ابي مصعب الأثري وغيرها كثير لمن أراد الحق. وايضاً حصل قتال بين فريق علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، ومن معه وبين الصحابة ومعهم عائشة ، وكذلك القتال الحاصل بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ، ناهيك ان الصحابة جميعا ملتزمون بأحكام الله وسنة نبيه خلاف ماعليه الطواغيت وجندهم ، فكل قتال له موجباته وأسبابه ولا يصح أن ينسب كل قتال بأنه دليل على جهل أو دليل خوارج ، وإلا فإن من يسقط تلك الصفة على كل قتال سيقول أن كثير من الصحابة خوارج!

5	يقتلون أهل الإسلام	صاحب المقطع اتى بمقطع ليس للدولة الإسلامية ولم يخرج في اي من اصداراتها ، والراية يستطيع حملها اي شخص وهناك جماعات تعتز بالراية لكلمة التوحيد. وقد افترى الكذب على الدولة في هذا النقل. والجاني كان يخدم الجيش النصيري أثناء الحرب ويستحق العقاب وصاحب المقطع اظهر جهله بالحكم. وجميع الدول حصل منها قتل لمسلمين فلماذا لا يقول عنهم دول الخوارج؟ بل دول التحالف بدأت بقصف المسلمين، فلماذا لم يقل عنهم خوارج وهم بدأوا حرب المسلمين وتركوا الصليب والرافضة واليهود! ومعلوم ايضاً أن الإسلام فرض الحدود ومنها القتل سواء بالرجم أو السيف أو غيره من الحدود. وكذا القصاص بالمثل أمر مشروع ومن أنكر الحدود المعلومة التي في الكتاب والسنة عن علم فقد وقع في الكفر.	اولاً : صاحب مقطع الشبهات افترى الكذب وليس الفعل للدولة ثانياً: الدولة الإسلامية الأولى حصل فيها قتل لمسلمين بإقامة الحدود عليهم! وكذلك دول الخلفاء الراشدين ، حصل فيها قتال بين المسلمين وبين المرتدين والطائفة الممتنعة! فهل لأحد جاهل أن يسقط كلام صاحب المقطع ويدعي مثل ما ادعى صاحب المقطع؟ وكذلك حصل اقتتال بين الصحابة رضوان الله عليهم .. فهل صاحب مقطع الشبهات الذي افترى الكذب يدعي أن كل قتل لأي سبب يكون قتال لأهل الاسلام؟ رغم علمه أن الاسباب كثيرة ومنها (حدود – طائفة ممتنعة – ردة وعمالة – تحالف مع مشركين ضد مسلمين- خلاف وفتنة – بغي - توحيد الصف والراية) إن كان صاحب المقطع يدعي إن كل قتل يكون قتال لأهل الإسلام ـ فهوكالذي يتهم الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة الكرام بقتل أهل الاسلام وانهم خوارج (رفعهم الله عن ذلك).
6	يدعون أهل الأوثان	صاحب مقطع الشبهات استدل بعقد الذمة مع اهل الكتاب! وهذا الاستدلال يعتبر ناقض من نواقض الإسلام والعياذ بالله .. حيث أن الجزية هي أمر إلهي بنص الكتاب والسنة لا يسقط إلا بعد هبوط عيسى عليه السلام واسقاطه للجزية ، وصاحب مقطع الشبهات سرد الجزية على انها من اعمال الخوارج المخالفة للكتاب والسنة!. فإنكار الجزية هو ناقض من نواقض الإسلام. وكذلك الاستهزاء بالجزية ووصفها بأن من أعمال الخوارج المخالفة للكتاب والسنة . وكذلك التلاعب بالأحاديث حيث اسقط (يدعون أهل الأوثان) على من اتبع حكم الله وفرض الجزية !! والدولة دعت النصارى للإسلام ، فحين أبوا عرضت عليهم الجزية وقبل منهم البعض ووقعوا على عقد ذمة حسب الشروط العمرية. وثم إن قول أن الدولة الإسلامية الحالية تركت أهل الأوثان ، فليأتي بجماعة أو دولة في هذا الزمان اثخنت في الروافض اكثر أو قل مثل ، بل قل نصف ما اثخنت الدولة ونحرت منهم ودمرت دولتين لهم وانهكت اقتصاداتهم. وليأتي بجماعة مسلمة أو دولة مسلمة جاهدت الصليبيين مثل الدولة حاليا أو مثل القاعدة وطالبان في السنوات الماضية.	فرض الله الجزية على أهل الكتاب وقد عقد عمر بن الخطاب مع نصارى الشام عقد ذمة مع النصارى بعد ان رفضوا الدخول في السلام وقبلوا دفع الجزية ووضع عمر بن الخضاب رضي الله عنه عدداً من الشروط تسمى إلى اليوم الشروط العمرية. والدولة الإسلامية الأولى بدأت بمشركي الداخل (مشركي مكة) وقاتلت كل من رفض شريعة الرحمن وإن كانوا ابائهم أو اخوانهم. وكذلك الخلفاء الأربعة قاتلوا النصارى واليهود والمشركين ، وكان قد حصل فيما بينهم من اقتتال وقتال لطائفة امتنعت عن حكم واحد وطائفة ارتدت وحصل اقتتال في الفتن التي حصلت في زمن خلافة علي رضي الله عنه. ثم إن خلافة علي رضي الله عليه قد عزفت عن الصليبيين والمشركين بسبب الفتن ، وبالرغم من هذا ، لا يقول احد عن خلافته إلا انها خلافة راشدة وما حصل من خلاف وفتنة امرها إلى الله يحكم فيها.
7	رفض النزول لشرع الله	صاحب مقطع الشبهات افترى الكذب مرارا ، فليس غريب ان يكذب ايضاً. اين الدليل على عدم النزول لشرع الله وهم الوحيدون الذين نعلم انهم اقاموا شرع الله وغيرهم لم يقم شعائر الله كاملة حتى على قرية يحكمونها ! فكثير من الحكام اليوم يحكمون ببعض الكتاب ويأخرون أو يكفرون ببعض! وعلى صاحب المقطع أن يأتي بالبينة. ثم كيف نقول ان من يدعو للحكم بالديمقراطية او العلمانية او الحكم بالعرف وانظمة الامم المتحدة انه يدعو لشرع الله وأن الذي يرفض تلك الدعوات الكفرية نقول عنه أنه يرفض النزول لشرع الله !! هذا بهتان عظيم ؟؟ قاتل الله من قاله ونسب الحكم الطاغوتي بأنه شرع الله ووصف منهج النبوة والصحابة بانه المخالف لشرع الله.	قائد الدولة الإسلاميةالأولى عليه الصلاة والسلام دعي من المشركين لدين مختلط (نعبد إلهك يوم وتعبد ألهتنا يوم). فرفض عليه الصلاة والسلام (لكم دينكم ولي دين).. ومن يقبل الحكم المختلط يقع في الحكم بالطواغت وهو امر مخالف للشرع وللتوحيد .

		والمصيبة تعظم إذا كان يعتقد أن حكم الديمقراطية والعلمانية وانظمة الامم المتحدة افضل من حكم الدولة الاسلامية ، أو أنه يسع لجماعة الخروج إلى شرع الديمقراطية والعلمانية وانظمة الامم المتحدة ، فهذه مصيبة وطامة أخرى لان هذا الاعتقاد من النواقض والله المستعان	
8	لا يقدرون للنبوة قدرها	اين ما يقصده صاحب مقطع الشبهات ؟؟ هل يقصد أن الخطيب يتهم الرسول عليه الصلاة والسلام بعدم العدل؟؟ فمن اين اتى بذلك! هل يقصد ان الخطيب واثق ان الرسول عليه الصلاة والسلام سيؤيد الدولة ، فهل خالفت الكتاب والسنة في امر واضح وبين حتى يقول رجل انها ليست على منهجه عليه الصلاة والسلام !!	صاحب مقطع الشبهات افترى بكلام خطيب ليس فيه اتهام للرسول عليه الصلاة والسلام .. وإن ظن أن الاسلوب لا يليق فالآثم على الخطيب . فليأتي بما يقصدة من منهج الدولة الواضح ومن كتبها ومناهجها التي تدرس في المدارس والمساجد !
9	يخرجون من العراق	أولا: خرج الخوارج من العراق قديماً في خلافة علي رضي الله عنه واهم اصولهم التكفير بالكبيرة والدولة لا تكفر بالكبيرة. ثانياً: خرج مسيلمة الكذاب من نجد، فمن يقبل قياس صاحب مقطع الشبهات فهل عليه ان يقيس بقياس صاحب الشبهات بأن كل من خرج من نجد هو من اتباع مسيلمة الكذاب الكفرة – حتى وإن كان عالما أو موحداً!! سبحان الله هذا بهتان عظيم !! ثالثاً: يوجد بالعراق عدد كبير من الرافضة المشركين ولديهم مدن مقدسة في معتقداتهم مثل النجف وكربلاء ، فلماذا ترك صاحب الشبهات الرافضة وشركهم ورمى بكل جرائمهم عرض الحائط وكأن الشرك بالله ليس أمر ذا اهتمام أو انه صغيره من صغائر الذنوب ، ثم بعد ذلك اختار ان يسقط الصفة بخروج مجاهدي السنة فقط ؟؟ رابعاً: لماذا لم يربط الحديث على أصل الخوارج الغلاة الذين" يكفرون بالكبيرة" (وهو اصل من اصول الخوارج وليست صفة عامة مشتركة بين معظم الطوائف) ؟؟ وقد علم صاحب المقطع أن الدولة لا تكفر احداً بالذنوب الغيرمكفرة مالم يستحلها. قال بعض العلماء ومنهم عبدالرحمن البراك: " والذي يظهر: أنه لا يعد من الخوارج إلا من قال بهذين الأصلين، وهما: التكفير بالذنوب، وإنكار الاحتجاج، والعمل بالسنة." خامساً: مسلمي الدولة الإسلامية ليسوا من العراق ، بل أن عددهم في الشام كثير يقارب عددهم بالعراق ، وكذلك مجاهدي الدولة في خراسان فهم بالآلاف وليسوا من العراق ، ومجاهدي الدولة في ولايات القوقاز الاربعة ليسوا من العراق ، ومجاهدي الولايات الليبية ليسوا من العراق ، ومجاهدي سيناء معظمهم من أرض الكنانة ، وكذلك مجاهدي دولة الخلافة في غرب افريقيا والمسليمن الذين تحت سلطانها في مناطق نيجيريا وتشاد وغيرها جلهم مسلمين شرفاء اتقياء من مناطق افريقية شتى وليسوا من العراق وكذا الحال في الصومال واليمن وتونس والفلبيين وبنغلاديش. فلماذا يدعي صاحب المقطع امراً لا يمكن اسقاطه على دولة الخلافة!!	أولاً: خرج الخوارج من العراق قديماً في خلافة علي رضي الله عنه واهم اصولهم التكفيير بالكبيرة والدولة لا تكفر بالكبيرة. بل قاتلت الدولة الغلاة وقضت عليهم ، وحاكمت ايظاً من لديه غلو وتكفير بغير دليل شرعي ، فتراجعه وتنصحة ، فإن أبى حاكمته وعزرته ، فإن ابى قاتلته. ثانيا: خرج كثير من المسلمين من العراق مع علي رضي الله عنه ، فهل كل من خرج من العراق خوارج ، وهل يصح الإسقاط بأن علي كرم الله وجهه ، خليفة الخوارج ، فيا سبحان الله ، صاحب المقطع يسقط الصفات على هواه دون مراعاه لأي من أصول الخوارج. ثالثاً: الذين خرجوا من العراق ولم يفقهوا القرآن والسنة هم من عطل رجم الزاني ، والدولة الإسلامية الأولى والحالية تقيم الحدود على الزناة.

10	يخرجون وقت الحروب والفتن	من الجهل والكذب إسقاط أن نصرة المستضعفين من المسلمين والنفير لجهاد الدفع انه من عمل الخوارج .. بل أنه فرض كفاية على المسلمين كافة وفرض عين على المسلم القادر أن يخرج نصرة للمسلمين المستضعفين في محل اقامته ، فإن لم يقوموا بالواجب انتقل فرض العينية للدائرة التي تليها .. وهكذا حتى يصل لكل المسلمين. فالذي لا يخرج يكون آثماً وليس من خرج نصرة لدين الله وأراد ان تكون كلمة الله هي العليا.	روى مسلم في صحيحه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ). فهل كل من طبق الحديث يعتبر خوارج؟ وكذا قصة ابو بصير ، فهل يقال انه من الخوارج لوجود حادثة حصلت؟ وهل ذهاب الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة للمعارك في وقت كان اكثر العرب يتناقل التهم عن النبي الأمي بالكذب والإفتراءات وكان الوصف السائد في حينها انها فتنة في نظرهم ، فهل يقاس على ذلك انه لا يجوز الخروج وقت الفتن (في نظر المشركون انها فتنة فرقت بين الاخ واخاه والابن واباه) ؟ وهل كل خروج لنصرة مسلم في سبيل الله يجعلهم خوارج؟ وهل خروج علي والصحابة رضوان الله عليهم حين انكسر باب الفتن ينطبق على ادعاءات صاحب المقطع!! فمن النفاق اسقاط الصفة بعكس مرادها ، بل عدم النصرة وترك الخروج في سبيل الله في حال فرض العينية يكون اثماً يحاسب عليه كل مسلم قادر والله المستعان وليس كما افترض صاحب المقطع ان كل من خرج وقت حرب كان خوارج !! الصفات كلها مشتركة بين كثير من المذاهب ومعظمهما حصلت في الدولة الإسلامية الأولى! فلو كان رجل يريد الحق فليبحث عن اصول الخوارج لا أن يأتي ببعض الصفات دون الأصول ويسقطها كيف يشاء ، هذا وقد علمنا أن معظم الصفات حدثت في زمن الصحابة رضوان الله عليهم ، فكيف بمن بعدهم .. اسقاط صفات الخوارج لا يكون إلا بتحقق أصول الخوارج وأهم أصل لدى الخوارج هو التكفير بالكبيرة فاين كفرت الدولة أهل الكبائر؟ وقد علمنا أنها تقيم حدود الكبائر بدون تكفير أصحابها مالم يرتكبوا ناقضاً مكفراً. سبحان الله عما يصفون، والحمد لله رب العالمين.